

«هوی غربی» عرض مسرحی يجسد الواقع السوري

∡اص2





www.alarab.co.uk أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977 الخميس 2020/01/16 21 جمادي الأولى 1441 السنة 42 العدد 11588 Thursday 16/01/2020

## 42nd Year, Issue 11588 أردوغان يثبت الوجود التركي حزب الله يخطف الثورة في لبنان في ليبيا بمرتزقة سوريين ويوجّهها ضد حاكم المصرف المركزي يدفع لهم السراج

모 بيروت – دخل لبنان مرحلة جديدة بعد ليلة الشعب التي شهدها شارع الحمراء فى بيروت وتذللها تحطيم واجهات محلات تجارية وفروع لمصارف عدّة.

وأكدت أوساط سياسية لبنانية أن الهدف من الشعب، الذي مورس ليل الثلاثاء - الأربعاء على يد عناصر كان يوجهها حرب الله، أخذ لبنان إلى مكان أخر بعيد عن الثورة الشعبية المستمرّة منذ السابع عشسر من أكتوبس الماضى وتوجيه رسلالة إلى الحكومة التي ينوي حسّان دياب تشكيلها.

وقالت هذه الأوساط إن حرب الله يريد التأكيد أنّه لا يمكن القبول ببقاء رياض ســــلامة في موقــع حاكم مصرف لبنان (البنك المركزي) وذلك بسبب إصراره على التقيد بالعقوبات الأميركية وإحدار المصارف اللبنانية على الرضوخ لها كى تتمكّن هذه المصارف من تفادي الأفلاس المحقّق.

وكان لافتا مسارعة سلعد الحريري رئيس الحكومة المستقيلة إلى عقد لقاء مع سلامة بعد ظهر الأربعاء وتنديده بأحداث شارع الحمراء.

وقال الحريري بعد استقباله لحاكم مصرف لبنان "اطلعت على الأوضاع المالية والاقتصادية من حاكم مصرف لبنان فما حدث البارحة يظهر وكأنّ أمن بيروت مستباح. وقد طفح الكيل من هذا

وأضَّاف "الحاكم لديــه حصانة ولا أحد يستطيع عزله وليشكلوا حكومة وسنعطيها فرصة". وفي هجوم هو الأوّل من نوعه على التيّار الوطنى الحر، حمّل الحريري "التيّار" مسؤولية التعطيل في

ولاحظت الأوساط ذاتها أنّ الشعب في شارع الحمراء بدأ بهجوم شنه مناصرون لحزب الله بغطاء من مجموعات يسارية على مصرف لبنان نفسه الذي لا يبعد كثيرا عن مدخل الشيارع.

وبعد تصدي قوات الأمن لهجوم حــزب اللــه وأنصاره، لجأ هــؤلاء إلى شارع الحمراء وراحوا يحطمون كل ما صادفوه أمامهم مع تركيز خاص على فروع المصارف.

الأحداث الأخيرة في خانة خطف حزب



تهديد أمن البلد.

التقييدية على السحويات. ان "رياض سلامة ه

ولفت مراقبون إلى أن بيروت تلقت تحذيرات خارجية حقيقية، بعضها نقله كوبيش، تحــذر من غياب حكومة لبنانية بإمكانها التعاطى مع المجتمع الدولى، وخصوصا مع صندوق النقد والبنك

وكان لافتا الموقف الذي أعلنه المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان، يان كوييش، بعد لقائه رئيس مجلس النواب نبيه بـرّي، الأربعاء، معتبرا أن حاكم الذي يعمل على معالجة الأزمة القائمة في وقت لا يقوم السياسيون بأي شيء".

وتحويرها في اتجاه كلّ ما يحقق أهدافه، خصوصًا وضع لبنان في موقف محرج تجاه الإدارة الأميركية.

صدرت عن أعمال العنف ضد المصرف المركــزي، محذرين من تغيــر في بوصلة الحراك الشعبى المندلع منذ السابع عشر من أكتوبر باتجاه العنف، ما من شانه

لافتا لجهة الضغط الذي تمارسه الثنائية النقمة العامة ضد إجراءات المصارف

وقال كوبيش إنه نقل رسالة إلى برّي من الأمين العام لسلامم المتحدة أنطونيو غوتيريش بضرورة الإسـراع في تشكيل

وأشار هؤلاء إلى أن المشاركة الكثيفة والعلنية لعناصر تجاهر بانتمائها لحزب الله وحركة أمل في أعمال تكسير واجهات المصارف والمحلات التجارية، يعدّ تحولا الشيعية، لاسيما حزب الله، ضد النظام المصرفى بالذات، من خلال استغلال

واعتبر مراقبون أن رسائل خطيرة وذكرت مصادر سياسية لبنانية أن كلمة سرّ أعطيت خلال الساعات الماضية لكافة الفرقاء السياسيين لتسهيل مهمة الرئيس المكلف حسان دياب لتشكيل حكومته. وأشسارت إلىٰ أن شسبه انقلاب حصل في مواقف كافة الأطراف بعث

الحكومة العتيدة قبل نهاية الأسبوع. وكان اللقاء، الذي جمع برّى بوزير الخارجيــة في حكومــة تصريف الأعمال جبران باستيل، قد أسس لوضع قطار التأليف على سكته.

بأجواء إيجابية ذهبت إلى توقع ولادة

ورشـح عـن الاجتماع، الـذي عقد الثلاثاء في مقر برّي، أن الأخير وافق علىٰ التراجع عن مطالبه بتشكيل حكومة تكنوسياسية أو حكومة سياسية وفق دعوته لقيام "حكومة لمّ شهمل"، والقبول بتشكيل حكومة يريدها دياب من

بالمقابل قالت التسريبات إن باسيل خفف بناء على طلب بري من حدة المواقف التي كان سيعلنها ضد دياب وحكومته في المؤتمر الصحافي الذي

أدلى به الثلاثاء. وعلم أن حزب الله قد تدخل علىٰ خط برى - باسيل للعمل على تسهيل ولادة الحكومة، وأن المساعد السياسي للأمين الأقليات بشكل أفضل.

رجب طيب أردوغان على تثبيت الوجود التركي في ليبيا من خلال إرسال مرتزقة سوريين تحوم حولهم شبهات التطرف والانتماء لتنظيمات جهادية ما من شائنه نشر المزيد من الفوضي في المناطق المتبقية تحت سيطرة حكومة الوفاق الواجهة السياسية لتيار الإسلام

🗣 طرابلس - يعمل الرئيس التركي

وتحدثت وسائل إعلام محلية وغربية نهاية ديسمبر الماضي عن وصول مرتزقة سوريين للقتال إلئ جانب ميليشــيات حكومة الوفاق وهو ما نفاه . . . رئيسها فايز السراج.

لكنّ تقريرا لصحيفة الغارديان نشبر الأربعاء أعاد ملف المرتزقة السوريين إلى واجهة الأحداث من جديد. وذكر التقرير أن "1350 فردا من المقاتلين السوريين شقوا المعبر في اتجاه تركيا في الخامس من يناير. وانتقل بعضهم إلى ليبيا بينما بقي آخرون في جنوب تركيا لتلقي تدريبات في معسكرات خاصة. كما يفكر بعض المنتمين إلى فيلق الشام الإسلامي في السفر إلى ليبيا".

وذكرت الغارديان "في البداية نشرت تركياً 300 مقاتل من الفرقة الثانية في الجيش السوري الحرّ وغادر هؤلاء المقاتلون سوريا عبر معبر حوار كلس العسكري في ريف حلب في الرابع والعشرين من ديسمبر، قبل أن يلتحق بهم 350 فسردا آخرين في نهاية الشسهر

ونقلت الصحيفة عن مصادر في ما يســمئ بـ"الجيش الوطنى السوري" أن المقاتلين وقعوا عقوداً مباشرة تصل مدتها إلى ستة أشهر مع حكومة الوفاق"، مؤكدة علىٰ أنها "لم تكن مع

الجيش التركي". وتحدد العقود الفي دولار شهريا كرواتب، وهو مبلغ ضخم مقارنة بالـ450 و550 ليــرة تركيــة (55 – 80 دولار) التي كانوا يكسبونها شهريا في سوريا.

ووعد المقاتلون بالجنسية التركية التي أصبحت كجزرة تستخدمها أنقرة لتهدئة المقاتلين الذين طالبوا بزيادة رواتبهم لعدة ستوات.

فىٰ أردوغان بإرس ضمن مهام استشارية وهو ما يقلل من جدية تهديداته بشئان إرسال قوات تركية للقتال ضد الجيش الليبي بقيادة المشير خلىفة حفتر.

ويعكس تعويل الرئيس التركى على المرتزقة السوريين وتردده في إرسال قوات تركية اعترافا ضمنيا بقدرة الجيش الليبي علىٰ قلب المعادلة في أيّ

لحظة لاسيما وأنه بات على مرمى بعض الكيلومتــرات من مقر حكومة الوفاق في

ويقول مراقبون إن ما يريده أردوغان ليس توسيع مجال سيطرة حكومة الوفاق لأن ذلك قد يكيده خسائر من غير المعروف ما إذا كانت ستُعوّض أم لا ولكن تثبيت الوضع الحالي عن طريق فرض حل سياسي يضمن بقاء أذرعه الإسلامين في الحكم.

ويرى هــؤلاء أن تهديدات أردوغان وتصريحاته المستفزة ضد حفتر تندرج فى سياق الحرب الإعلامية ليس أكثر.

وقلص رفض خليفة حفتر التوقيع على اتفاق لوقف إطلاق النار إثر محادثات جرت الاثنين في موسكو برعاية روسية – تركية من آمال أردوغان في تنفيذ هذه الخطة التي بذل مجهودا كبيرًا لإقناع الجانب الروسي بها.

وشكل إعلان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى جانب أردوغان خلال لقاء جمعهما في إسطنبول مطلع الشهر الحالى عن الهدنة في طرابلس موافقة موسكو على الخطة التركية.



وينظر مراقبون لتعويل حكومة الوفاق على المرتزقة السوريين والجنود الأتراك إضافة إلى تصريحات أردوغان المتتالية التي تستهدف ضرب النسيج الاجتماعي لليبيا، كخدمة مجانية للجيش الليبي.

وقالت محللة شــؤون ليبيــا فــي مجموعـة الأزمـات الدوليـة، كلوديـا جازيني، إن هذا الوضع يختلف تماما عمّا شهده العالم في سوريا، إذ تعدّ المشاعر المعادية للأتراك قوية بالفعل بسبب تدخل أنقرة. ويمكن أن تنمو نتيجة للتطورات الأخيرة بطريقة تخدم مصالح حفتر.

ويعد "الكراغلة" الذين يراهن عليهم أسان أقلية في ليبيسا مقابل القبائل العربية والأمازيغ والتبو والطوارق. هذا إضافة إلى أن الكراغلة أنفسهم منقسمون بين مؤيد لحكومة الوفاق وأغلبهم في مصراتة، وبين موالين للجيش وهم يتواجدون في الزاوية، وسعبق أن أصدرت قبائل "الكراغلة" في المدينة ببانا داعما لعملية الجيش للسيطرة

## الدوحة تستثمر علاقاتها مع الميليشيات العراقية لتخفيف التوتر مع واشنطن

## أمير قطر ووزير خارجيتها في طهران وبغداد لاستغلال انشغال عمان ولعب دور الوسيط

🎐 بغداد – كشفت مصادر سياسية رفيعة للإيرانيين وسعىٰ لاختبار نواياهم ونقلها بالرغم من إظهارها الانحياز لطهران بعد الأميركييين لكونها تضرب في الصميم في بغداد أن وزير الخارجية القطري، الشيخ محمد بن عبدالرحمن أل ثاني، سعى لعقد لقاءات مع قادة ميليشيات موالية لإيران ليظهر لواشنطن أن للدوحة "أصدقاء" في العراق وأنها يمكن أن تلعب "دور الوسيط" مستفيدة من الانشعال العماني بوفاة السلطان قابوس بن سعيد. وقالت المصادر لـ"العرب" إن الشيخ

محمد بن عبدالرحمن ذهب إلى بغداد لسماع ما يقوله قادة الميليشيات بشأن حقيقه التصريحات المتعلقة بالانتقام من الوجود الأميركي، تماما مثل ما فعل أمير قطر الشيخ تميم بن حمد أل ثاني في زيارته لإيران الأحد الماضي، حيث استمع

وأشارت المصادر إلىٰ أن الدوحة تريد استثمار انشعال الوسيط العماني، وهو

القناة التقليدية بين طهران وواشنطن، لتلعب دور ناقل الرسائل بينهما، واكتساب "مصداقية" أمام الأميركيين بأن القطريين تحدثوا مع "أصدقائهم" من قادة الميليشيات وجها لوجه وليس عبر قنوات إيرانية.

لكن متابعين للشان العراقى قللوا من فرص نجاح الوزير القطري في نقل الرسائل لكون الميليشيات لا تشق في الدور الذي تسعى قطر للعبه في العراق، واتهامها للدوحة بالولاء للأميركيين،

وزير الخارجية القطري محمد بن عبدالرحمن يمتلك علاقات قديمة بكتائب حزب الله

كما أن واشتنطن لا تشق بالأدوار القطرية خاصة ما تعلق بعلاقات الدوحة -.. بالمطنشسيات والمجموعات المتشسددة في المنطقة، وهي علاقات طالما أثارت غضب

مقتل القائد السابق لفيلق القدس قاسم تحركات واشتنطن خاصة في الحرب على ويملك الوزير القطري علاقات قديمة

بقادة المبليشيات العراقية، لاسيما كتائب

حــزب اللــه، المتورطة في قصــف مقرات

لا توصلوا لبنان إلى هيكل عظمى

العام للحزب حساين الخليل اجتمع مع

دياب قبل اجتماع أخر عقده دياب مع

مساعد برّي السياسي الوزير علي حسن

وتوقع المراقبون أن تشمل اتصالات

وذكرت مصادر لبنانية أن حزب الله

دياب برّي نفسه لإعداد الإخراج الأمثل

وحركة أمل رفضا نهج رئيس الجمهورية

ميشال عون وصهره باسيل في الضغط

لاستبعاد دياب واقتراح بدائل له لعدم

اقتناعهم بالبدائل المتاحة (بعد استقبال

عون للنائب السنى عن بيروت فؤاد

وقالت هذه المصادر إن حزب الله

يريد الذهاب إلى تشكيل حكومة بإمكانها

حمايته من الضغوط الدولية التي

تستهدفه بصفته ذراعاً من أذرع إيران

في المنطقة، وأنّ لا وقت لدى الحزب

للانخراط في عملية سياسية طويلة

لاختيار بديل عن دياب ثم الغرق في

تمارس على حسان دياب من أجل

تقديم بعض المرونة في صيغة ومعايير

حكومته، وأن نقاشا يدور حاليا حول

إمكانية توسيع الحكومة من 18 وزيرا

وفق ما يريد دياب إلى 24 وزيرا، وأن

الصيغة الأخيرة ستتيح رفع التمثيل

الدرزي إلى وزيرين وتوسيع تمثيل

مداولات حديدة لتشكيل الحكومة.

عسكرية في العراق تسببت في مقتل عراقيين وأميركيين. وتعود علاقات الوزير القطري بكتائب حـزب الله إلى حادثـة اختطاف صيادين قطريين في العراق في ديسمبر 2015، إذ

خاض معها مفاوضات انتهت بالإفراج عن مواطني بلاده مقابل أموال طائلة. وبحسب المصادر، فإن ظهور وزير الخارجية القطري في بغداد كان ضمن

وأكدت المصادر بان وزير الخارجية القطري أكد للمسوولين العراقيين أن بلاده لَنْ تدعم مشــروع إنشباء إقليم سني في العراق، برغم انخراط شخصيات عراقية إخوانية في نقاشات بهذا الشأن.

أجندته هدف آخر هو الإقليم السني، الذي

تجدد النقاش بشانه مؤخرا.

واستقبل الرئيس العراقي برهم صالح في مكتبه ببغداد، الوزير القطري، حيث بحثا "الوضع الراهن إقليميا ودوليا وسبل التهدئة للحفاظ على أمن المنطقة واستقرارها، وضرورة ضبط النفس وتغليب لغة الحكمة والحوار لتخفيف حدة التوتر والتصعيد".

وبيّن رئيس الجمهورية أن "العراق يمكن

أن يكون عاملاً للتفاهـم الإيجابي ونقطة استقرار وسلام سن القوى الاقليمية والدولية، ويدعم توحيد الجهود الرامية لمعالجة الأزمات الحالية لكى تنعم شعوب المنطقة بالسلام والرفاهية"، مشيرا إلى أن "البلد لن يكون منطلقاً لأي اعتداء على أيّ دولة مجاورة أو ساحة لحرب جديدة

تستنزف طاقات الشعوب ومقدّراتها". وتطرق وزير الخارجية القطري بحسب بيان عراقي، إلى "حساسية الوضع الراهن"، مشيرا إلى "أهمية التنسيق والعمل المشترك مع الأطراف الإقليمية والدولية بغية الوصول إلى حلول سلمية لحفظ أمن المنطقة

واستقرارها".

ليبيا 1 دينار – السعودية 2 ريال – مصر 3 جنيه مصري – موريتانيا 120 أوقية – تونس 900 مليم – المغرب 3 دراهم – الجزائر 7 دينار – البحرين 200 فلس – البحرين 200 فلس – البحرين 200 فلس اليمن 50 ريالا الكويت 150 فلسا – الإمارات 2 درهم – عمان 200 بيزا – قطر 2 ريال – العراق 2000 دينا و الردن 500 فلس – سوريا 150 ليرة – السودان 50 دينارا AUSTRIA 2 € - BELGIUM 2 € - CYPRUS 2 € - FRANCE 2 € - GERMANY 2 € - GREECE 2 € - ITALY 2 € - TURKEY 2.350.000 TL (YTL2.35) - MALTA 2 € - NETHERLANDS 2 € - SPAIN 2 € - SWEDEN 13 KR - SWITZERLAND 3SF - USA \$ 1 - UK £ 1